mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مشكل الآثار)69(' من أدرك ركعة من الصلاة ' للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 10 90 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد محمد الصادق الامين وبعد. فمرحبا بكم ايها الاخوة في لقاء يتجدد في درس من دروس العلم مع مشكل الاثار - 00:00:00

لابي جعفر محمد ابن احمد ابن سلامة الطحاوي رحمه الله. ومع فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظ الله وبارك له ونفعنا بعلمه. واياك والسامعين السماوات. شيخنا حفظك الله عقد الامام الطحاوي - 00:00:20

رحمه الله في مشكله باب وقال فيه بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من ادرك ركعة من الصلاة انه قد ادرك الصلاة وفضلها. ونريد بيانا في واستفسارا في - 00:00:40

بعض مسائل متعلقة بهذا الباب. اولا نريد بيان لفظة فضلها. هل هي ثابتة من الناحية من الناحية الحديثية ام ان هادشي غدير؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:00

من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة. هذه تحتمل امرين من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة تحتمل معنيين. الاول من ادرك من العصر ركعة او من الصلاة من الفريضة ركعتين قبل دخول الفريضة الاخرى فقد ادرك الصلاة. اعني من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد ادرك - 00:01:20

العصر من ادرك ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس ادرك الصبح. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان من ادرك ركعة من الصلاة صلاة الجماعة فقد ادرك فضل الجماعة. واضح كده؟ يعني احتمل - 00:01:50

ده حديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة احتمالين. احدهما ادرك الوقت والثاني ادرك فضيلة الجمعة عندنا مرجحات ترجح الوقت اذ قد جاء صريحا من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - 00:02:10

هذا صريح فانها في المواقيت. هذه الزيادة التي يذكرها اخي شريف حفظه الله فيها من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة وفضلها لفظة وفضلها لا تصح. شاذة لفظة وفضلها شاذة تفرد بها راوي دون استقات الاثبات الذين لم يذكرونها. هذا - 00:02:40

فصل الخطاب في هذا الباب والله اعلم. جزاك الله خيرا. سؤال في هذا يعني زيادة فقد ادرك وفضلها لفظة وفضلها لا تثبت. يبقى النظر الى ان اتيت والامام راكع. نعم. عفوا - 00:03:10

اذا اتيت والامام ساجد التشهد الاخير في السجود الاخير. هل ادخل او انتظر؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما ادركتم تصلوا وما فاتكم فاتموه. والله اعلم. نعم. ادرك ركعة من صلاة الجمعة ايضا. لفظ الشاذ ايضا - 00:03:30

من ترك ركعة من صلاة الجمعة تقدمت. نعم. في باب الجمعة. تمام. شاذ مسجدا بمعنى اتفضل. زيادات ما ما هي التقييم مفهوم انها مع الامام. الا اذا مع الامام ستفيد انها الجماعة. الجماعة. لكن لا - 00:03:50

هذه مع الامام ايضا فيها شزوز. نعم. نعم. نعم. اتفضل. بارك الله في فضيلة الشيخ. حياكم واياكم. اه ثم هناك شباب اخر عقده الامام الطحاوي رحمه الله في مشكله قال باب بيان مشكل ما روي في الشهب التي ارسلت على - 00:04:10

مستمعي اخبار السماء الدنيا من الشياطين عند مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل كان من ذلك شيء قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم ام لا. وهل هذه الشهب ما زالت مستمرة الى الان؟ ام انها - 00:04:30

انقطعت بانقطاع الوحي. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. كانت الشهوة وموجودة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام شددت حراسة على السماء شددت الحراسة على السماء. واصبح كل مستحق للسمع - 00:04:50

وكل مستمع للملأ الاعلى لابد وان يقتل. لكن قد يقتل قبل يحترق قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر وقد يلقي يحرق بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر. اما كونه - 00:05:20

يحترق فلقول الله لقول الجن ايضا في هذا الباب وان كنا نقعد منها قاعدة للسمع فمن يستمع الان يجد له حجابا رصدا. ولقولهم ايضا وقوله عفوا لقول الله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان ماء - 00:05:40

لا يستمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب. دحورا ولهم عذاب لكن كما سبق قد يحترق الجني بسبب آآ بعفوا قبل ان القي الكلمة على فم الساحر وقد يحترق بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر. قبل الرسول عليه الصلاة والسلام كانت موجودة بدليل - 00:06:10

الحديث الشهبة فيه ما ما ما كنتم تقولون في هذا في في الجاهلية قالوا كنا نقول لموت عظيم او لميلاد عظيم او كما قالوا. قال لا ولكن وذكر الحديث. ففي الحديث الاخر الموضح - 00:06:40

اذا قضى الله الامر في السماء. ضربت الملائكة باجنحتها خضعنا لقوله فيقول اهل كل سماء التي تليها. ماذا قال ربكم؟ في رد على الاشاعرة الذين يقولون الله ان صوتي لا يسمع. ماذا قال ربكم؟ فيقولون الحق - 00:07:00

وهو العلي الكبير حتى يصل الامر الى سميع الدنيا. فتتحدث الملائكة في العنان بالامر الذي قد قضاه الله ومسترق السمع بعضهم فوق بعض وصف سفيان واقعهم قال هكذا يعني طبقات كل واحد في بستان يتسمعون الى اهل السماء وهم يتكلمون بالامر الذي - 00:07:30

قد قضاه الله فيأتي الجني منهم يخطف الكلمة ويأخذها مسرعا كي يلقيها على فم الساحر او على فم الكاهن. فيجذب معها مائة كذبة. فاذا قيل له انك اخبرتنا لكذا وكذا ولم يقع فيقول الم اخبركم انه قبل بانه سيقع كذا وكذا وقد وقع في - 00:08:00

في ثناياه فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر فيحترق قبل القائها وربما ادركه الشهاب بعد ان يلقى الكلمة على فم الساحر. على فم الساحر. لكن في النهاية - 00:08:30

المحكوم عليه بالاحتراق. قد يقول قائل لماذا يمكنه ربي بان يلقي الكلمة على فم الساحر فنقول ان الله يبتلي من يشاء بالذي يشاء. سبحان الله ماذا انزل من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ والله اعلم - 00:08:50

نار. ينتظرون احيانا معينة اما بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فكان المنع في كل الالقاب. في الجاهلية كانت تحدس هزه الشهب ولكن في بعد مبعث الرسول شددت الحراسة. نعم. وقالوا اضربوا مشارق الارض - 00:09:10

المغاربة انظروا ما الذي حدث فانه حيل بيننا وبين خبر السماء. الحديث. نعم. نعم. شيخنا حفظك الله. بالمناسبة شيء وحفظك شيء من شيء يذكر بعض اهل العلم يقولون كيف والله قال عن - 00:09:40

كل في فلك يسبحون. ستطارد الجن ستختل يختل الدوران الدوران. فبعض العلماء اجابوا على هذا باجابة حسنة قال ان الذي ينبعث منها ينبعث شهب تنبعس من الكواكب. يعني الكواكب تدور في فلك. الكواكب - 00:10:00

تدور في افلاك تنبعث منها شهب تحرق آآ تحرق الجن. اما الكوكب في مسيرته. نعم قال ابن عباس في الحديث الذي نحن بصدده في اوله ما قرأ النبي على الجن وما رأى - 00:10:30

واتى في الحديث الثابت ايضا عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فانطلقت معه فقرأت عليه القرآن. فما وجه الجمع بين هذا وذاك؟ تعددت الاحوال. تعددت الاحوال - 00:10:50

النبي التقى بالجن اكثر من مرة عليه الصلاة والسلام. هذا وجه الجواب. جزاكم الله اه والباب الثالث الذي عقده الامام الطحاوي رحمه الله قال فيه بيان مشكل ما جاء في السبب الذي نزلت فيه اولئك الذين - 00:11:10

ايدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. قال مما اضيف الى عبد الله ابن مسعود ولا شك انه قال له توقيفا لا من رأيه. ثم هناك اشكال في من هم الذين يدعون - 00:11:30

الى ربهم الوسيلة وما وما السبب الذي نزلت فيه؟ فاتى في الحديثين الثابتين عند الامام البخاري ومسلم انهما نزلا الاية نزلت في الانسيون الذين كانوا يعبدون الجن. في الانسيين الانس. في الانسيين الذين كانوا يعبدون - 00:11:50

هنا الجن وقال مجاهد انما نزلت في الملائكة الذين يعبدون الملائكة وعيسى وعزير وما علمنا انهم عبدوا من دون الله عز وجل غير هؤلاء. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد. عليه الصلاة والسلام. فلا تعارض اصلا. الحمد لله. لا تعارض. وربي يقول ولو كان - 00:12:10

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كايضاح اولئك الذين يدعون ان ويسألون ايضا سؤال العبادة ودعاء المسألة يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ابن مسعود يقول كان هناك ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن. فاسلمت - 00:12:40

الجن والانس لا يشعرون. اصل لما اسلمت الجن اصبحت تبحث عن عمل صالح وسيلة تتقرب بها الى الله. فالجن المؤمنون اصبحوا يبحسون عن وسيلة من الوسائل التي يتقربون بها الى الله. اما الانسيون فما زالوا في عبادتهم للجن. ما زالوا في عبادتهم للجن - 00:13:10

فهذا اولئك الذين يدعون يعني هذه الاية التي تعبدونها الان ان الجن قد اسلمت واصبحت تبحس عن وسيلة تقربها الى الله سبحانه. هذا كلام ابن مسعود في سبب نزول قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون - 00:13:40

بهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وبقيت طائفة الانس على شركها. مجاهد يقول لا في الاية على ما نقل اخونا لان كثير من روايات مجاهد في التفسير من طريق ابن ابي نجيحا مجاهد وفيها بعض الكلام. او من طريق ابن جريج عن مجاهد وهي سيئة - 00:14:00

ايضا اضعف يعني. فيقول المجاهد لو ثبت السند اليه لا هناك اخر يقول ان النصارى تعبد عيسى. واليهود يعبدون عزيرا اتعبد الملائكة؟ فهؤلاء الذين تعبدونهم من دون الله هم في انفسهم يبحثون عن عمل صالح يقربهم - 00:14:30

من الله فالملائكة تبحس عن عمل صالح يقرب من الله وعزير الامام حسن عن مصالح يقرب من الله يعني وانتم تعبدونه وعيسى عليه السلام عندنا اصلا ان سبب النزول يدخل اصالة في المعنى لكن لا ينفي ما سواه. سبب النزول يدخل اصالة في المعنى لكنه ينفي ما سواه - 00:15:00

فاذا كانت النصارى صحيح النصارى تعبدون. وصحيح ان عيسى كان يبحس عن عمل صالح في حياته يتقرب به الى الله كذلك والملائكة تسبح الليل والنهار ولا تفطر. فلا يمنع كون الاية نزلت في شيء ان ان ما سواه - 00:15:30

لا يكون صحيحا والله اعلم. وهذا معلوم في اسباب النزول. لا يعني ان الاية نزلت في شيء انها تنفي ما سواها والله اعلم. ولذلك نقول قد تتعدد اسباب النزول لله الواحدة. في دنيانا لله المثل الاعلى. في دنيانا - 00:15:50

يأتي مثلا آآ قوانين المرور تقول لك اننا سنصنع مطب مطب صناعي للسيارات في مكان كزا كزا. ليه جاء القرار المروري؟ ان مسلا في شاب ماشي مسرع بسيارته صدم امرأة فماتت. وقع شاب اخر مشى ركب - 00:16:10

مطر سائل فصدم شيخا كبيرا فمات. تعددت الحوادس. فممكن كل واحد ياتي يقول الحكومة عملت هزا المطب لقصة السيدة واحد يقول عملت المطب لقصة الشاب وكذلك في اسباب النزول لله المثل الاعلى - 00:16:40

تحدس عدة وقائع ينزل فيها سبب نزول تنزل فيها اية واحدة كل صحابي بناء على علمه يقول الا نزلت في كذا والاية نزلت في كذا. كان مثلا لما تحرم ما احل الله لك؟ بعضهم قال نزلت في ماريا. بعضهم قال نزلت في شرب النبي - 00:17:00

بعضهم ذكر وجوها اخرى ولا تلقوا بايديكم الا التهلكة. نزلت في الانصار كانوا لما كسر الاسلام عز ناصروه. قالوا اجلس في نجلس في

اموالنا نصلحها. قد اغنى الله الاسلام عنا. فكان الالقاء باليد الى التهلكة - 00:17:20
في الاموال لاصلاحها وترك الجهاد. بعضهم يقول نزلت في الذي ييأس من رحمة الله. امور متعددة فلا اولئك الذين يدعون لكن قول ابن مسعود اوثق في الباب هنا من ناحية صحة اسناده - 00:17:40
وسلامته ابن مسعود صحابي ومجاء التابعي والله اعلم. وقول المجاهد نزلت الف كذا كذا مرسل والمرسل متصل الضعيف نعم. اخيرا شيخنا هل ورود الحديث عند البخاري كهيئة التفسير للاية؟ هل يضر ذلك بسبب النزول - 00:18:00
ام لا؟ لا مسل انا مش فاهم البخاري رحمه الله ذكر الحديث قال ذكر الحديث ان اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب ايهم اقرب اي الذين يعبدون الجن ولم يذكر ان - 00:18:20
ابن عباس ابن مسعود ذكر نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن. الشام ايضا اي ذكره في على هيئة التفسير للاية ليس كسبب للنزول. ذكر قول ابن عباس قال فيه انه تفسير للاية - 00:18:40
ما هو في الغالب يا شيخ شريف ان التفسير هو سبب النزول يعني يتحدان عن سبب النزول نفسه يكون مفسر للاية. سبب النزول نفسه يكون موضح لتفسير الاية. ما فيش مشكلة. هذا يضطرد كثيرا جدا - 00:19:00
يعني اسباب النزول داخلة في تفسير الايات. داخلة في تفسير الايات لانها توضح السبب. يعني سبب الاية الملاعنة. الوارد وضحها تماما. هزا على حد فهمي لكلامك اما ازا كان الموقوف - 00:19:20
تفسير الصحابي ليس له حكم الرفع الا اذا كان سببا للنزول فيقوى ويقترب من حكم الرفع. لكن اذا عرض اذا يتوقف فيه. نعم. واخيرا اه جزى الله خيرا فضيلة الشيخ على ما افادنا وبين لنا. وشكرا وبارك - 00:19:40
وحفظه وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على سيدنا محمد. وعليه الصلاة والسلام وجزاك الله خيرا واذكركم الصيام وغدا غدا الخميس ان شاء الله وهو من شهر الله المحرم ما زلنا وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:20:00
الطيبين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:20